

وحياة رأسك لا أعو د لمثلها وحياة رأسك  
أما أبو العتاهية فيكرر القسم في الوعظ ، والتذكير بخطورة الوجود في هذه  
الدنيا :

وَأَمَّا وَرَبُّ الْمَسْجِدِينَ كِلَيْهِمَا وَأَمَّا وَرَبُّ مَنِي وَرَبُّ الصَّافِنَاتِ  
وَأَمَّا وَرَبُّ الْبَيْتِ ذِي الْأَسْتَارِ وَالْمَسْعَى وَزَمَزَمِ وَالْهَدَايَا الْمَشْعِرَاتِ!  
إِنَّ الَّذِي خَلَقْتَ لَهُ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا لِنَازِلَةٍ تَجُلُّ عَنِ الصِّفَاتِ

وينفي الحطيئة الظلم عن (قريع) ويمدحهم بحميد المكارم فيكرر  
القسم ، ولسنا بصدد حكم شرعي على ما يجوز به القسم أو يجب ، ولكننا بصدد  
قول الشاعر تطبيقاً على هذا النوع :

فلا وأبيك ما ظلمت قريع بأن بينوا المكارم حيث شاءوا  
ولا وأبيك ما ظلمت قريع ولا عنفوا بذلك ولا أساءوا  
بعثرة جارهم أن ينعشوها فيعثر بعدها نعم وشاء

أما العماني الراجز ، ففي التحذير من الفتنة المبيرة يقسم فيكرر القسم إذ  
يقول :

والله والله الذي يستغفر!  
لأن يموت معشر ومعشر!  
خير لنا من فتنة تَسَعَّرُ!  
يهلك فيها دينهم ويوزروا!

وفي إظهار الضعف والضييق بالحال ، نرى عز الدين المرتضى يقول :

وقالوا : سقيم ! إي ورب محمد ورب عَلِيٍّ إِنْسِي لِسَقِيمِ  
سقيم جفاه الأقربون فقلبه به من ندوب الحادثات كلوم